wadod.org

الذخائر

مجلة فصلية محكمة

تعنى بالآثار والتراث والمخطوطات والوثائق

عدد خاص عن الغرب الإسلامي ـ الإصدار الثاني

في هذا العدد:

- لمحات في النثر الأندلسي ..... د. خالد لفتة باقر اللامي
- ثنائية الفن والتاريخ في شعر ابن الأبار ..... أ. الحسين الإدريسي
- الفقيه أبو سعيد بن القاسم بن أحمد بن لب ومنهجه في الفتوى..... د. مصطفى الصمدي
- خطبة طارق بن زياد بين الشك واليقين ..... د. سعد بوفلاقة
- جواب اعتراضات ابن العربي على شرح ابن السيد البطليوسي..... د.وليد محمد السراقبي
- كتاب التنبيه على شذوذ ابن حزم لأبي الأصبغ الجياني (ت٤٨٦هـ)..... د. سمير القدوري
- قريض عبد الكريم بن العربي بنيس في كتاب (السير والسلوك) لقاسم الحلبي الخاني ..... أ. جواد الرامي
- ابن هانيء الأندلسي ـ تأملات في سيرته وأدبه..... أ. حيدر محلاتي
- فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الشيخ محمد علي آل عصفور ـ بوشهر ـ إيران ..... الشيخ حبيب آل جميع
- حواشي وشروح الجامع البوني عند العلماء الموريتانيين..... أ. الشريف بن أحمد محمود
- كتاب (العروضي) وافتراضات المنجي الكعبي الخاطئة..... أ. هلال ناجي
- إصدارات ..... أ. حسن عريبي الخالدي

العدد الخامس عشر والسادس عشر ـ السنة الرابعة ـ صيف ـ خريف ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م

wadod.org

من علماء البيت القادري الحسني بالمغرب:

عبد السلام بن الطيب، المتوفى سنة ١١١٠هـ / ١٦٩٨م

وحفيده محمد بن الطيب، المتوفى سنة ١١٨٧هـ / ١٧٧٣م

الدكتور خالد بن أحمد الصقلي(*)

من ضمن اهتماماتي العلمية البحث في أنساب الأسر والقبائل المغربية وتاريخها، وتراجم أعلامها، وفي هذا الإطار سأتحدث في هذا المقال، بإيجاز كبير عن بعض الجوانب، من حياة اثنين من فحول العلماء المغاربة، وأسماء أهم مؤلفاتهما، وأبرز قراءة لنموذجين منها. وهما ينتميان إلى البيت القادري الحسني، وسواء الجد عبد السلام أو الحفيد محمد، فكلاهما كان لهما إلمام كبير بعدة علوم ومنها علم الأنساب.

١ ـ عبد السلام بن الطيب

هو أبو محمد عبد السلام بن الطيب القادري الحسني. وهو من عقب عبد القادر بن موسى الجيلاني[١] وينتهي نسبه إلى الحسن السبط بن علي بن أبي طالب[٢].

وكان أسلافه يستقرون في العراق وغادروا هذا القطر سنة ٦٥٦هـ/ ١٢٥٨م عند دخول المغول التتار إلى بغداد[٣].

وتوجهوا إلى الأندلس، ويعتبر أحمد بن محمد بن إبراهيم بن عبد القادر الجيلاني أول من استقر من هذا البيت بالأندلس سنة ٦٧١هـ/ ١٢٧٢م[٤].

كما يعتبر محمد بن محمد أول من قدم من هذا البيت إلى المغرب، واستقر بفاس أواخر

---

* أستاذ في كلية الآداب ـ فاس ـ المغرب.

(١) عاش خلال سنوات (٤٧٠ ـ ٥٦١هـ/ ١٠٧٧ ـ ١١٦٥م)، وانظر إلى: كتاب (الدرر البهية) لإدريس العلوي الفضيلي، ج٢، ص١٨٦، المطبعة الحجرية بفاس عام ١٣١٤، ١٨٩٦.

(٢) انظر إلى: (الدر السني)، لعبد السلام القادري، ص٦١ ـ ٦٦، المطبعة الحجرية بفاس عام ١٣٠٨، ١٨٩٠. المورد الهني بأخبار الإمام عبد السلام القادري الحسني، لمحمد الفاسي، ص١٧، مخطوط بخزانة خاصة ولقد قمت بتحقيقه ولم ينشر بعد. (نشر المثاني) لمحمد القادري، ج٣/ ص:٨٧، مطبعة النجاح الجديدة البيضاء، ١٤٠٢ ـ ١٩٨٢.

(٣) انظر إلى: (السر الظاهر) لسليمان الحوات، ص٧٥، المطبعة الحجرية بفاس بدون تاريخ.

(٤) انظر إلى: (الدرر البهية) ج٢، ص١٨٩. (السر الظاهر)، ص١٠٨.

wadod.org

القرن هـ/ ١٥م[١].

ولقد ولد عبد السلام القادري وقت صلاة ظهر يوم الجمعة ليوم ١٠ رمضان عام ١٠٥٨هـ الموافق ٢٩ شتنبر سنة ١٦٤٨ بفاس.

ونشأ في أسرة معروفة بالصلاح الخلقي والعطاء العلمي، وتوفى والده الطيب وهو لا يزال صغيراً، فتكفلت بتربيته أمه فاطمة بنت حمدون الشقوري التي اضطرت إلى مزاولة صنعة «الغزل» بعد أن نَفِدَ المال الذي تركه زوجها. وتمكن صاحب الترجمة من حفظ القرآن على يد العلامة محمد بن عبد القادر الفاسي الفهري المتوفى سنة ١١١٦هـ/ ١٧٠٤م، بالمسجد المعلق في فاس.

وتتلمذ على أيدي مجموعة كبيرة من فحول العلماء، ونجد منهم: قاسم بن قاسم الخصاصي المتوفى عام ١٠٨٣هـ/ ١٩٧٢م، وعبد القادر بن علي الفاسي الفهري المتوفى عام ١٠٩١هـ/ ١٦٨٠م، والعربي بن أحمد القشتالي المتوفى عام ١٠٩٢هـ/ ١٦٨١م، وأحمد بن محمد بالفتح اليمني المتوفى عام ١٠٩٤هـ/ ١٦٨٣م، والحسن بن مسعود اليوسي المتوفى سنة ١١٠٢هـ/ ١٦٩١م، ومحمد الشاذلي بن محمد الدلائي المتوفى سنة ١١٠٣هـ/ ١٦٩٢م، وأحمد بن العربي ابن الحاج المتوفى سنة ١١٠٩هـ/ ١٦٩٧م، وأحمد بن محمد معن المتوفى سة ١١٢٠هـ/ ١٧٠٨م، والعربي بن أحمد بردلة المتوفى سنة ١١٣٣هـ/ ١٧٢١م.

ولقد شهر بكثرة الحفظ ودقة الفهم، ونهل علوماً متعددة كالحديث والأصول والمنطق، وأهَّله ذلك لتقلد وظيفة التدريس في عدة مساجد بمدينة فاس كمسجد الأندلس، وكذلك في بعض مدارسها كمدرسة الصهريج.

كما شهرت حلقات دروسه بكثرة طلبة العلم الذين التفوا حولها، ونجد من بينهم أشخاصاً أصبحوا من فحول العلماء، وأذكر من بينهم محمد بن الطيب العلمي المتوفى عام ١١٣٤هـ/ ١٧٢٢م، ومحمد بن أحمد المسناوي المتوفى عام ١١٣٦هـ/ ١٧٢٤م، ومحمد بن حمدون بناني المتوفى عام ١١٤٠هـ/ ١٧٢٧م، وأحمد بن علي الوجاري المتوفى عام ١١٤١هـ/ ١٧٢٨م، ومحمد بن محمد الفاسي المتوفى عام ١١٤٢هـ/ ١٧٢٩م، ومحمد بن إدريس العراقي المتوفى عام ١١٤٨هـ/ ١٧٣٥م، ومحمد بن محمد الصغير ميارة المتوفى عام ١١٥٦هـ/ ١٧٤٣م، وعبد المجيد بن علي الزبادي المتوفى عام ١١٦٣هـ/ ١٧٥٠م، ومحمد بن عبد السلام بناني المتوفى في نفس السنة الأخيرة، ومحمد بن عبد الكبير بن محمد الغزواني المتوفى سنة ١١٦٤هـ/ ١٧٥١م.

وجاء أجل صاحب الترجمة بمقر سكناه بدرب الشيخ الأسفل من عدوة فاس الأندلس قرب آذان صبح يوم الجمعة ١٣ ربيع النبوي عام ١١١٠هـ الموافق ٢٠ شتنبر سنة ١٦٩٨م، ودفن قرب ضريح سيدي أحمد اليمني[٢]، ولا يزال هذا الضريح معروفاً إلى اليوم بفاس خارج

(١) انظر إلى: (الدرر البهية) ج٢، ص١٨٩. (السر الظاهر)، ص١٠٨.

(٢) انظر إلى: كتاب (المورد الهني). كتاب (الحياة الأدبية) لمحمد الأخضر، ص١٤٢ ـ ١٤٦، طبع دار =

wadod.org

باب الفتوح بجانب الروضة الفاسية.

ومما يقوله الأمير محمد بن السلطان المولى إسماعيل العلوي في رسالة التعزية إلى أبنائه: «وما كنا وعدناكم به إذا تقرر صلاح حالكم، وانشغالكم بما يعينكم، واقتصاركم على طريقة أبيكم؛ فإنه يصلكم منا وزيادة، وإذا لم نبعثه لكم دفعة، فإنا نبعثه لكم منجماً، وذلك لوجه الله تعالى، والنسبة النبوية التي جمعتنا، والمحبة الأكيدة التي كانت بيننا وبين المرحوم والدكم...»[١].

وتتجلى الثقافة الموسوعية لعبد السلام القادري في إنتاجه الفكري كماً وكيفاً[٢]، وكان له إلمام بعدة علوم منها: الأصول والحديث والبلاغة والمنطق والكلام، غير أن أكبر درايته كانت بعلم الأنساب. وأذكر من بين مؤلفاته ما يلي:

* الإشراق على نسب الأقطاب الأربعة الأشراف، طبع في المطبعة الحجرية بفاس بدون تاريخ.

* الدر السني فيمن بفاس من أهل النسب الحسني، طبع في نفس المطبعة وكذلك بدون تاريخ.

* العرف العاطر في نسب من بفاس من أبناء الشيخ عبد القادر، يوجد مخطوطاً في الخزانة العامة في الرباط تحت رقم: د٢٦١٩/ ٢. وجاء أجله دون إتمامه.

* معتمد الراوي في مناقب سيدي أحمد الشاوي، يوجد مخطوطاً في نفس الخزانة تحت رقم: د ٧٧٧.

* المقتصد الأحمد في التعريف بسيدنا ابن عبد الله أحمد. طبع في المطبعة الحجرية بفاس بدون تاريخ.

* مطلع الإشراق في نسب الشرفاء الواردين من العراق، يوجد مخطوطاً في الخزانة العامة تحت رقم: كـ ١٢٣٤/ ٦، ولقد تمت بتحقيقه ولم ينشر هذا التحقيق بعد.

٢ ـ محمد بن الطيب بن عبد السلام السالف الذكر

ولد بمدينة فاس يوم الخميس ٧ ربيع الأول عام ١١٢٤هـ الموافق ١٤ أبريل سنة ١٧١٢م، وتوفي بها يوم الجمعة ٢٥ شعبان عام ١١٨٧هـ الموافق ١١ نونبر ١٧٧٣م.

ولقد تقلد بمدينة فاس خطط الإمامة والخطابة والتدريس بجامع الأندلس. وكان زاهداً عن المناصب الدنيوية، وقانعاً بما يحصل عليه من رزق قليل في مزاولته لخطة الشهادة التي تقلدها بسماط عدول القرويين.

ونجد أن محمد بن الطيب القادري قد قام بالتعريف بنفسه تعريفاً مطولاً في إطار

= الرشاد الحديثة، البيضاء ١٣٩٧، ١٩٧٧.

(١) انظر ص٣٢ ـ ٣٣ من ترجمته في كتاب (المورد الهني).

(٢) ذكر حفيده الآتي الذكر محمد بن الطيب أسماء ٢١ كتاباً من مؤلفاته. وانظر (نشر المثاني) ج٣، ص٩١ ـ ٩٣.

wadod.org

الفصول الستة الأخيرة من كتاب «التقاط الدرر ومستفاد المواعظ والعبر من أعيان المائة الحادية والثانية عشر»، حيث تحدث عن نسبه ومقروءاته، وما درّسه للطلبة، وما ألف من كتب بلغ عددها عشرين كتاباً[١]، ونجد منها ما يلي:

* نشر المثاني لأهل القرن الحادي عشر والثاني. قام بتحقيقه: د. أحمد توفيق، ود. محمد حجي، وطبع في أربعة أجزاء.

* اختصر هذا الكتاب في تأليف سماه: (التقاط الدرر)، قام بتحقيقه: د.م. هاشم العلوي القاسمي.

* فهرس: تحدث عنه عبد السلام بن سودة في كتابه: دليل مؤرخ المغرب الأقصى، ج٢، ص٣٢٠، رقم ١٣٤٩.

* الزهر الباسم في مناقب الشيخ سيدي قاسم، ومآثر من له من الأشياخ والأتباع أهل المكارم. مخطوط بالخزانة الحسنية تحت رقم ٦٨٥.

* الكوكب الضاوي في إكمال معتمد الراوي بمناقب سيدي أحمد الشاوي، مخطوط بالخزانة العامة تحت رقم د٧٩٩.

* أرجوزة فريدة الدر الصفي في وصف ما أبدى الجمال اليوسفي، نشرت بذيل كتاب (عناية أولي المجد) لسليمان العلوي ص ٨٧ ـ ١٠٤، طبع المطبعة الجديدة بفاس عام ١٣٤٧هـ.

* أرجوزة الصوارم الفتكية في نحور ذوي القصيدة الإفكية، مخطوطة بالخزانة العامة تحت رقم: د ١٢٣٠.

* أرجوزة درة المطالب في نسب بني غالب، مخطوطة بالخزانة العامة تحت رقم: كـ ١٢٣٤/ ٩.

* تعاليق على جمهرة النسب لابن حزم، مخطوط بالخزانة الحسنية تحت رقم ١/٥٧١٦.

* كناشة، مخطوطة بالخزانة العامة تحت رقم: كـ ١٥٦٤.

* (لمحة البهجة العلية) مخطوط بخزانة خاصة، ولقد قمت بتحقيقه ولم ينشر هذا التحقيق بعد.

- يتبع -

(١) علاوة على ذلك انظر ترجمته بتفصيل عند كل من: ـ عبد الله كنون (النبوغ المغربي) ج١، ص٢٩٣، ج٢، ص٢٧٤ ـ ٢٧٥، طبع مكتبة المدرسة ودار الكتاب اللبناني للطباعة والنشر، بيروت طبعة بدون تاريخ. ـ ليفي بروفنسال: مؤرخو الشرفاء، ص٣١٩ ـ ٣٢٦، تعريب عبد القادر الخلادي، مطبوعات دار المغرب للتأليف والترجمة والنشر، الرباط ١٣٩٧، ١٩٧٧، ـ محمد الأخضر: م.س. ص٣٠٤ ـ ٣٠٥، مع قائمة لمصادر ومراجع ترجمته.

wadod.org

ابن هانىء الأندلسي

تأمّلات في سيرته وأدبه

أ. حيدر محلاتي(*)

على الرغم من التطور والازدهار الذي شهدته الامّة الاسلامية في القرن الرابع الهجري، فقد حفلت هذه الفترة بكثير من المفارقات والمغالطات التاريخية التي يعسر في كثير من الأحيان أن نجد لها تأويلاً صحيحاً أو تعليلاً منطقياً يتواءم والأحداث المروية. وقد كان لإتساع رقعة الطائفية وانتشار العصبية التي بلغت مبلغاً عظيماً في تلك الفترة الموطن الملائم والأرض الخصبة لنمو الروايات الملفقة والأقاويل الباطلة، الأمر الذي دفع المؤرخين السطحيين الى تعمّد النقل الببغائي والسرد التقليدي غير الموضوعي دون التدبر في نقلهم والتدقيق في مايروون من أخبار.

وتكثر المغالطات والتناقضات غالباً في الأحداث التي تحمل طابعاً سياسياً والأخبار ذات الجذور الدينية والمذهبية. ففي هذين الموردين يظهر التباين بأوضح صوره وقد يتعدى الى أبعد حدود اللغط والاضطراب. وفضلاً عن هذا فاننا نلمس تجاهلاً وتغاضياً متعمّداً من قبل بعض المؤرخين تجاه بعض الشخصيات والأحداث التاريخية المهمّة. ومما لايخفى انّ هذا التجاهل والتغاضي لم يكن صادراً عن سهو أو نسيان بل كان نتيجة الضغوط السياسية الحاكمة وقتئذ.

(*) عضو الهيئة العلمية بجامعة قم ـ إيران.

wadod.org

ومن تلك الشخصيات التي اكتنفها الضباب وشابها الغموض والابهام، ابن هانئ الأندلسي «حامل لواء الشعر بالأندلس»[١] والذي قال عنه ابن خلكان: «ليس في المغاربة من هو في طبقته لامن متقدميهم ولامن متأخريهم، بل هو أشعرهم على الاطلاق وهو عندهم كالمتنبي عند المشارقة، وكانا متعاصرين»[٢]. وفيه اشتهر قول الشاعر:

ان تكن فارساً فكن كعليٍّ أو تكن شاعراً فكن كابن هاني

كلُّ من يدّعي بما ليس فيه كذّبته شواهد الامتحان[٣]

والمراد من هذا المقال هو تسليط الضوء على جوانب غامضة من سيرة ابن هانئ وتبيين ماالتبس على المؤرخين ـ عمداً أو سهواً ـ من أمر هذا الشاعر، بالإضافة الى بعض الجوانب التي لم يتناولها الدارسون والباحثون لهذه الشخصية حرصاً على أن يأتي هذا العمل بجديد غير معاد.

ولد أبو القاسم[٤] محمد بن هانئ[٥] بن محمد بن سعدون المهلّبي[٦] الأزديّ الأندلسي، وقيل الإلبيري[٧] الغرناطي[٨]،وأيضاً البستي[٩] المغربي[١٠] المُعزّيّ[١١]، سنة ٣٢٠ هـ أو

---

١ - اليافعي: مرآة الجنان، ج ٢، ص ٣٧٥.

٢ - وفيات الأعيان، ج ٤، ص ٤٢٤.

٣ - مارون عبود: أدب العرب، ص ٢٩٢.

٤ - ويكنّى أيضاً أبا الحسن.

٥ - أجمع المؤرخون على انّ والد الشاعر هو هانئ بن محمد الاّ انّ الصفدي سمّاه خطأً ابراهيم بن هانئ (الوافي بالوفيات، ج ١، ص ٣٥٢)، وقد وقع في الخطأ نفسه كارل بروكلمان (تاريخ الأدب العربي، ج ٢، ص ١٠١)، وفي هدية العارفين (ج ٢، ص ٤٧) جاء اسمه علي بن هانئ وهو خطأ لاشك فيه.

٦ - نسبةً الى المهلّب بن أبي صفرة الأزديّ.

٧ - ابن سعيد الأندلسي: رايات المبرّزين، ص ٨٦.

٨ - ابن الخطيب: الإحاطة في أخبار غرناطة، ج ٢، ص ٢٨٨.

٩ - اسماعيل باشا البغدادي: هدية العارفين، ج ٢، ص ٤٧. وهي نسبة تفرّد بها البغدادي دون غيره من المؤرخين.

١٠ - الباخرزي: دمية القصر، ج ١، ص ٢٠٣.

١١ - ابن منظور: نثار الأزهار، ص ١٣٠. وذلك نسبةً الى المُعز لدين الله حاكم المغرب لكثرة مدائحه فيه.

wadod.org

٣٢٦ هـ بقرية سكون من قرى اشبيلية، وقيل بإلبيرة[١]،والقول الأول أصح بإجماع المؤرخين.

نشأ ابن هانئ في اشبيلية، واشتغل وحصل له حظ وافر من الأدب وعمل الشعر ومهر فيه. وكان حافظاً لأشعار العرب وأخبارهم وكان أكثر تأدبه في دار العلم بقرطبة[٢]. وأول من اتصل بهم ابن هانئ من أهل الدولة كان صاحب اشبيلية[٣].فأعزّه وأكرمه، وصار عنده ذا مكانة ومنزلة، وأقام معه زمناً ليس بالمديد. اما سبب مفارقته اياه فيبدو ان أهل اشبيلية نقموا على الملك لإقامة شاعر عنده يعتقد بإمامة الفاطميين. فانفصل عنه وكان سنّه يومئذٍ سبعة وعشرين عاماً.

ومن هنالك خرج ابن هانئ الى أرض المغرب فلقي القائد جوهر الصقلّي، مولى المعز لدين الله الفاطمي وأقام بجانبه، فنمي خبره الى المعز فطلبه. وعندما انتهى اليه في المنصورية قرب القيروان امتدحه بغرر المدائح وعيون الشعر. فبالغ المعز في الإنعام عليه وظل عنده منعماً مكرماً الى أن ارتحل المعز الى مصر. وفي الجملة لم يكن هناك ممدوح أعزّ شاعره وأكرمه كما أعزّ المعز ابن هانئ. وعندما بلغه خبر موته تأسف، وقال : «هذا الرجل كنا نرجو أن نفاخر به شعراء المشرق فلم يُقدَّر لنا ذلك»[٤].

وأقوال العلماء والادباء في ابن هانئ كثيرة، أذكر بعضها هنا لتبيين مكانة هذا الشاعر في الأوساط العلمية والأدبية. منها ماقاله ابن شرف القيرواني:«واما ابن هانئ محمد، الاندلسي ولادةً، القيرواني وفادةً وافادةً؛ فَرَعْديُّ الكلام، سرديُّ النظام؛ متين المباني، غير مكين المثاني»[٥]. وقال الفتح بن الخاقان: « علق خطير وروض أدب مطير. غاص

---

١ – ابن الأبّار: التكملة لكتاب الصلة، ج١، ص٣٦٨. ابن سعيد المغربي: المُغرب في حلى المغرب: ج٢، ص٩٧. ابن الخطيب: الإحاطة، ج٢، ص٢٩٣.

٢ – التكملة، ج١، ص٣٦٨.

٣ – لم يرد اسمه في المصادر المعنية بالموضوع، الاّ انه يحتمل ان يكون اسماعيل بن بدر بن اسماعيل بن زياد من ولاة الدولة الاموية بالأندلس والمتوفى سنة ٣٥١ هـ وقد ولي اشبيلية في زمن الناصر عبد الرحمن وكان له في الحديث والشعر يد(الحُلّة السيراء، ج١، ص١٥٤).

٤ – وفيات الأعيان، ج٤، ص٤٢٢.

٥ – ابن بسّام: الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة، ج١، ص١٦٤.

wadod.org

في طلب الغريب حتى ادرج دره المكنون وبهرج بافتنانه فيه كل الفنون »[١]. وقال ابن فضل الله العمري: «فحل الشعراء...الذي يَمُجُّ الشهد بلامراء، وذو المعاني الفصيحة والمباني الصحيحة»[٢]. وفيه قال لسان الدين بن الخطيب: «كان من فحول الشعراء، وأمثال النظم، وبرهان البلاغة، لايُدرك شأوه، ولايُشَقُّ غباره، مع المشاركة في العلوم والنفوذ في فكّ المعمّى»[٣]. وقال أيضاً: «العُقاب الكاسرة، والصمصامة الباترة، والشوارد التي تهادتها الآفاق، والغايات التي اعجز عنها السباق»[٤]. وقال ابن الدواداري: «ابن هانئ الاندلسي محمد الذي فضل في الاحسان أبناء جنسه، وسلك في مدح الخلفاء طريقاً لم يأنس فيها بغير نفسه، وأتى من المجالس الباهرة بما لم يعرف من قبله، وأبان بإعرابه عن غزارة طبعه وسعة فضله»[٥].

ويواجه الباحث والمحقق ـ من خلال مراجعاته ودراسته للمصادر والمظان ذات الصلة بسيرة ابن هانئ وتراثه الشعري النرّ ـ صعاباً جمّة وعقبات كأداء كثيرة بسبب تناقض الأخبار واضطراب الأقوال والروايات. ومن خلال تأمّلات وئيدة في الموروث التاريخي والأدبي لهذا الشاعر النابغة كانت لنا بعض الملاحظات استخلصناها في النقاط التالية :

أولاً: تاريخ وفاة الشاعر وسبب موته ومدفنه

تواترت الأخبار في تاريخ وفاة ابن هانئ. فقد أجمع المؤرخون بأنّ سنة ٣٦٢ هـ هي سنة وفاته. ومن المؤرخين من ذهب الى انّ ابن هانئ توفي سنة ٣٦١ هـ[٦]. والقول الأول أصحّ بتواتر الشواهد التاريخية.

---

١ - مطمح الأنفس، ص ٨٤.

٢ - مسالك الأبصار، السفر السابع عشر، ص ٩.

٣ - الإحاطة، ج ٢، ص ٢٨٩.

٤ - الإحاطة، ج ٢، ص ٢٩٠.

٥ - كنز الدرر وجامع الغرر، ج ٦، ص ٢٤٠.

٦ - أبو الفدا: المختصر في أخبار البشر، ج ١، ص ١١٢.

wadod.org

اما سبب موته فموضع استغراب وتأمّل. فقد تضاربت الروايات وتناقضت الأخبار في علّة موت الشاعر. وليس غريباً أن يحدث مثل هذا التناقض والاضطراب. فكما مرّ آنفاً فانّ للعوامل السياسية الدور الأكبر في حرف مسار التاريخ عن جادة الصواب وخنق الحناجر الداعية الى احقاق الحق وازهاق الباطل. ويأتي ابن هانئ من ضحايا الغدر السياسي الذي كان يطيح بأقطاب الفكر وأعلام الامّة. ومن المناسب هنا ان نستشهد بمقالة الدكتور احمد بدر حول الأجواء الخانقة وأعمال العنف والجاسوسية التي كانت سائدة في تلك الفترة: «وكان لدى الامويين عمّالهم الذين يتقصون أتباع الفاطميين في الأندلس . وبالوقت نفسه قاموا ببث جواسيسهم في أراضي المغرب . وتورد الروايات بعض الأخبار التي تفيد بقيام هؤلاء بأعمال مشابهة لتلك التي تقوم بها الجاسوسية في العصر الحديث، كقيام البعض برصد تحركات الخصوم وشراء أتباعهم، وقيام البعض الآخر بنقل معلومات من البلاط المعادي أو قتل زعماء الخصوم أو اختطاف الخطرين»[١].

والمطالع لديوان الشاعر يجد أبياتاً كثيرة وقصائد عديدة في قدح بني امية والتنكيل ببني العباس. فمن قصيدة له يخاطب الفاطميين ويذم فيها الامويين والعباسيين:

لو تلمسونَ الصَّخرَ لانبجستْ بهِ ... وتفجّرَتْ وتدفّقَتْ أنهارُ
أو كان منكم للرُّفاتِ مُخاطِبٌ ... لَبَّوا وظنّوا انّه انشارُ
لستُمْ كأبناء الطليقِ المُرتدي ... بالكفر حتى عضَّ فيه اسارُ
أبناءَ ثَـلْثَةَ مالكم ولمعشرٍ ... هُم دوحةُ اللهِ الذي يختارُ
رُدُّوا اليهم حقَّهم وتنكَّبوا ... وتَحَمَّلوا فقد استحمَّ بَوارُ
ودَعوا الطريق لفضلهم فهم الأُلى ... لهُمُ بمَجْهَلةِ الطريقِ مَنارُ[٢]

وقد أحسّ ابن هانئ بنقمة الامويين وغضب العباسيين عليه، الاّ انّ تمسكه الوثيق بمعتقداته وايمانه العميق بمبادئه جعله يخطو نحو أهدافه خطواتٍ راسخة غير مبالٍ بسخط الساخطين وغضب الغاضبين:

---

١ ـ تاريخ المغرب والأندلس، ص١٥٧.

٢ ـ ديوان ابن هانئ، ص ١٥٠، ١٥١.

wadod.org

ومـانَقَموا الاّ قـديمَ تَشَـيُّعي فَنجّى هِزَبْراً شَدُّهُ المُتدارِكُ[١]

وهو القائل:

لم يَجْهلوا ماتُلاقي فـي التشـيُّعِ مـن تـحريض شـاريةٍ أو بأسِ شـاريّ[٢]

ولابد هنا من استعراض الروايات التي ذكرت سبب موت ابن هـانئ. فـهي وعـلى اضطرابها وتنوعها تبيّن لنا مظلومية الشاعر الرسالي ومايتحمل من أهوال ومشاق فـي سبيل أهدافه ومبادئه:

١ ـ قيل: لما وصل الى (برقة) أضافه شخص من أهلها، فأقام عنده أياماً في مجلس الانس، فيقال انّهم عربدوا عليه فقتلوه[٣].

٢ ـ قيل: خرج ليلة سكران من بيته، فلما أصبح الناس وجدوه ملقى في سانية مـن سواني البلد مخنوقاً بتِكّة سراويله[٤].

٣ ـ قيل: شرب ببرقة وسكر ونام عرياناً، وكان البرد شديداً فأُفلج[٥].

٤ ـ قيل: قتل غيلة فرؤيَ ملقى على جانب البحر قتيلاً لايدرى من قتله[٦].

٥ ـ قيل: قتل في برقة في مشربة على صبي[٧].

٦ ـ قيل: مات فجأةً[٨].

٧ ـ قيل: انّ الأمير تميم بن المعز لدين الله حسده لجودة شعره فقتله لذلك[٩].

٨ ـ قيل: انّه وقع فانكسرت رقبته[١٠].

---

١ - نفس المصدر، ص٢٤٥.

٢ - نفس المصدر، ص٣٨٣.

٣ - وفيات الأعيان، ج٤، ص٤٢٢.

٤ - معجم الادباء، ج١٩، ص٩٣. مرآة الجنان، ج٢، ص٣٧٦.

٥ - الإحاطة، ج٢، ص٢٩٣.

٦ - ابن الأثير: الكامل في التاريخ، ج٥، ص٣٧٩.

٧ - المُغرب، ج٢، ص٩٨.

٨ - مسالك الأبصار، السفر السابع عشر، ص٩.

٩ - كنز الدرر، ج٦، ص٢٥٤.

١٠ - كارل بروكلمان: تاريخ الأدب العربي، ج٢، ص١٠٢.

wadod.org

واذا رجعنا الى من نثق في روايته ونأخذ بكلامه نجد قول من قال بأنّه قتل غيلة أقرب الى الصواب من غيرها نظراً لما تقدم من تمسك الشاعر بعقائده ومبادئه. ومن هنا يذهب مؤرخو الشيعة الى انّ ابن هانئ قتل لتشيعه وولائه الخالص لمذهب أهل البيت عليهم السلام[١].

اما عن مدفنه فلايزال قبر ابن هانئ مجهولاً لايعرف محلّه. وللدكتور ممدوح حقي كلمة في هذا الموضوع، يقول فيها: «ولقد بحثت عن قبر ابن هانئ مراراً اذ كنت هناك [أي في ليبيا] مستشاراً للمعارف. وتحريت كثيراً ولكن جميع جهودي ذهبت عبثاً للبعد الزمني الفاصل بيننا وبينه، وما توالى على البلاد من حروب وكوارث وهزّات ضخمة، محت فيها معالم كبيرة بارزة...وانّ كلمة «برقة» التي قيل انّه قتل فيها لاتعني على اطلاقها مكاناً معيّناً محدوداً، فهي في ليبيا القطر الشرقي كلّه، أو منطقة بنغازي واجرابيا والبادية المنحازة وراء الجبل الأخضر مما دون الصحراء ويسمّونها برقة البيضاء. أو المنطقة الشرقية من الجبل الأخضر وتسمّى برقة الحمراء»[٢].

ثانياً: شكله وشمائله

انّ النصوص التاريخية التي في متناول أيدينا والتي قُدّر لنا أن نعثر عليها لم تذكر من وصف الشاعر شيئاً، بل اقتصرت على ايراد صورة غامضة مبهمة لاتفصح عن حقيقة الشاعر الاّ القليل المضطرب. فلذا لم يكن أمامنا سبيل الى معرفة ملامح الشاعر وشمائله من خلال كتب التاريخ سوى الرجوع الى ديوان الشاعر الذي أصبح مرجعنا الأول والأخير في تحديد صورته وشكله. قال ابن هانئ:

لقد أشبَهَتني شَمعَةٌ في صَبابةٍ ... وفي هَوْلِ ماألقى وماأتوقّعُ
نحولٌ وحُزنٌ في فناءٍ ووحدةٍ ... وتسهيدُ عينٍ واصفرارٌ وأدمُعُ[٣]

---

١ – حسن الصدر: تأسيس الشيعة لعلوم الاسلام، ص٢٠٧.
٢ – منير ناجي: ابن هاني الأندلسي درس ونقد، ص١٠.
٣ – ديوان ابن هانئ، ص٢٠١.

wadod.org

فاذا أخذنا بنظر الاعتبار أنّ الشاعر كان جادّاً في كلامه هذا غير مبالغ في قوله فالظاهر من هذين البيتين انّ ابن هانئ كان نحيف البدن، رقيق الجسم، تعلو وجهه صفرة كأصفرار ضوء الشمعة. وفي اشارة اخرى أنشد ابن هانئ:

والشيبُ يضربُ في فَوديَّ بارِقَهُ ... والدهرُ يقدَحُ في شملي بتبديدِ

ورابَني لونُ رأسي انّه اختلفت ... فيه الغمائمُ من بيضٍ ومن سودِ[١]

وقال أيضاً:

فأمّا وقد لاحَ الصَّباحُ بلمَّتي ... وانجابَ ليلُ عمايَتي وتكشَّفا[٢]

وهذه صفة اخرى هي الشيب الذي طرق رأس الشاعر فخالط سويدات شعره وهو لايزال في عنفوان شبابه.

هذا هو كل ماحفظه الديوان من وصف الشاعر وشمائله. صورة غير وافية الاّ انّها تحدد بعض ملامح الشاعر وتكشف عن بعض سماته وأوصافه.

ثالثاً: في انتساب بعض الأبيات الى ابن هانئ

نُسب الى ابن هانئ هذان البيتان:

حَلَّ برقّادة المسيحُ ... حَلَّ بها آدم ونوحُ

حَلَّ بها الله ذو المعالي ... فكلُّ شيءٍ سواه ريحُ[٣]

كثر الجدل واحتدم النقاش حول هذين البيتين، وقد كُفِّر ابنُ هانئ بسببهما. الاّ انّ هذين البيتين لايمكن نسبتهما الى ابن هانئ حسب الأدلة التالية:

الدليل الأول: انّ البيتين كما ذكر ابن عذارى المراكشي هما لمحمد البديل كاتب أبي قضاعة، قالها اثر دخول عبيد الله المهدي رقّادة سنة ٢٩٧هـ وقد أضاف بيتاً ثالثاً أورده بعد البيت الأول، وهو:

حَلَّ بها أحمد المصفّى ... حَلَّ بها الكبش والذبيحُ[٤]

١ - نفس المصدر، ص ٩٠.

٢ - نفس المصدر، ص ٢٠٢.

٣ - ابن الأثير: الكامل في التاريخ، ج ٥، ص ٣٧٩. ابن كثير: البداية والنهاية، ج ١١، ص ٣١٠.

٤ - ابن عذارى المراكشي: البيان المغرب، ج ١، ص ١٦٠.

wadod.org

الدليل الثاني: انّ الأبيات ليست في ديوان ابن هانئ، ولافي شرح الديوان الموسوم بـ «تبيين المعاني في شرح ديوان ابن هاني» للمحقق الهندي زاهد علي الذي اعتمد على مخطوطات كثيرة لم ترد في جميعها هذه الأبيات.

الدليل الثالث: انّ رواة هذين البيتين أكدوا على انّهم وجدوا البيتين منسوبين الى الشاعر وانّهم لم يعثروا عليهما في ديوانه. من هؤلاء المؤرخين ابن الأثير صاحب الكامل في التاريخ الذي ذكر بأنّه لم يجد البيتين في ديوان الشاعر[١]. وكذلك أبو الفداء اسماعيل بن كثير الدمشقي قال بأنّه لم ير البيتين في شعر ابن هانئ ولافي ديوانه[٢]. ومن هنا يتضح انّ هذه الأبيات ليست من شعر ابن هانئ وانما نسبت اليه سهواً وعن غير بيّنة، أو عمداً لأغراض خاصة تهدف الى التنكيل بالشاعر والإطاحة به وابعاده عن معترك التواجد السياسي والثقافي الفاعل في المجتمع.

رابعاً: وقفة مع كتاب شهداء الفضيلة للعلاّمة الأميني

عبّر العلاّمة الأميني عن ابن هانئ الأندلسي في كتابه شهداء الفضيلة بـ «النحوي الشاعر»[٣]. ويبدو انّ المؤلف قد خلط بين ابن هانئ الشاعر الأندلسي وبين أبي عبد الله محمد بن هانئ اللخمي السبتي المعروف أيضاً بابن هانئ المغربي، أحد أكبر علماء العربية في المغرب، وصاحب المؤلفات الكثيرة في علوم العربية وخاصة النحو. فمن كتبه: «شرح التسهيل لابن مالك»، و«الغرة الطالعة في شعراء المائة السابعة»، و«انشاد الضّوال وارشاد السؤال في لحن العامة». وقد قتل في حصار جبل طارق سنة ٧٣٣ هـ[٤].

خامساً: هل لابن هانئ مؤلفات اخرى غير الديوان؟

سبق وأن جاء في ثنايا المقال انّ ابن هانئ كان قد تعلّم بدار العلم بقرطبة، ونال حظاً وافراً من العلم والأدب. ومن المعروف انّه لم يخلّف أثراً آخر غير ديوانه المشهور. الاّ انّ

---

١ – الكامل في التاريخ، ج ٥، ص ٣٧٩.

٢ – البداية والنهاية، ج ١١، ص ٣١٠.

٣ – شهداء الفضيلة، ص ٢٠.

٤ – عبد الله كنون: النبوغ المغربي في الأدب العربي، ج ١، ص ٢١٠، ٢١١.

wadod.org

بعض المؤرخين ذكروا لابن هانئ كتاباً في التاريخ سمّاه اسماعيل باشا البغدادي«تاريخ الأندلس»[١]، وعبّر عنه فؤاد سزگين بـ«تاريخ ابن هانئ»[٢]، وقال عنه كارل بروكلمان بأنه لايزال محفوظاً في فاس[٣]. وقد تحرّيت عن هذا الكتاب مراراً وبحثت عنه في فهارس المخطوطات كثيراً دون أن أهتدي الى شيءٍ يذكر. ويبقى هذا الأمر عالقاً بين الصحة والسقم حتى يثبت عياناً. لأنّ الشواهد المتوفرة حالياً لاتدل على نسبة مثل هذا الكتاب لابن هانئ.

سادساً: مستدرك أشعار ابن هانئ

من خلال البحث في كتب الأدب والمصادر المعنية بسيرة وأدب ابن هانئ عثرنا على أبيات نسبت الى الشاعر لم ترد في طبعات ديوانه القديمة ولافي ديوانه المطبوع حديثاً من تحقيق محمد اليعلاوي الذي اعتمد على كتاب الباحث الاسماعيلي زاهد علي «تبيين المعاني في شرح ديوان ابن هانئ» الذي يعد من أكمل الدواوين المطبوعة مادة وأجودها تدقيقاً وتحقيقاً نظراً لاعتماد الباحث على عدد وافر من مخطوطات الديوان المنتشرة في أنحاء العالم وبعض المخطوطات الهندية النادرة. وقد أضاف المحقق اليعلاوي الى طبعة الديوان الجديدة مخطوطة تونسية فيها اضافات وزيادات لم ترد في مخطوطات التبيين.

ونضيف هنا الأبيات التي عثرنا عليها من خلال تجوالنا في مجاميع الشعر وكتب الأدب لتسهم ولو بقدر ضئيل في لمّ شتات ماتناثر من سيرة هذا الشاعر الكبير وتراثه الشعري الغزير.

---

١ - هدية العارفين، ج ٢، ص ٤٧.

٢ - تاريخ التراث العربي، ج ٥، ص ١٠.

٣ - تاريخ الأدب العربي، ج ٢، ص ١٠٢.

wadod.org

ـ الألف ـ

وخيرُ زادِ المَرءِ من بعد التُقى ... حُبُّ التُقاةِ الغُرِّ أصحابِ الكِسا[١]

ـ السين ـ

قال يمدح فاتح «قابس»:

ضحكَ الزمانُ وكان قدماً عابساً ... لمّا فتحتَ بعزمِ سيفكَ قابسا

أنكحتها بكراً وما أمهرتَها ... الاّ قناً وصَوارماً وفوارسا

من كانَ بالسُّمرِ العوالي خاطباً ... فتحت له البيض الحصون عرائسا[٢]

ـ القاف ـ

عاطيتُه كأساً كأنّ شعاعَها ... شمسُ النَّهارِ يضيئُهُ اشراقُها

انظر اليه كأنّهُ مستنصّلٌ ... بجفونهِ مما جنت أحداقُها

وكأنّ صفحةَ خدِّهِ وعذارَهُ ... تفاحةٌ حفّت بها أوراقُها[٣]

ـ النون ـ

ما هذه الألفُ التي قد زدتُمُ ... فدعوتم الخُوّانَ بالإخوانِ

ماصَحَّ من أحدٍ فأدعوه أخاً ... في الله محضاً لا ولا الشيطانِ

---

١ ـ ابن شهرآشوب: مناقب آل أبي طالب، ج ٤، ص ٥.

٢ ـ اليافعي: مرآة الجنان، ج ٢، ص ٣٧٨. ابن العماد: شذرات الذهب، ج ٣، ص ٤٣. وذكر ابن كثير في كتابه البداية والنهاية (ج ١٢، ص ١٨٧) انّ خطيب سوسة أنشد أبياتاً عندما فتح تميم بن المعز لدين الله الفاطمي قابساً، والأبيات هي:

ضحك الزمان وكان يلقى عابساً ... لمّا فتحت بحدّ سيفك قابسا

وأتيتها بكراً وما أمهرتها ... الاّ قناً وصوارماً وفوارسا

الله يعلم ماجنيت ثمارها ... الاّ وكان أبوك قبلاً غارسا

من كان في زرق الأسنّة خاطباً ... كانت له قلل البلاد عرائسا

٣ ـ الخفاجي: ريحانة الألبا، ج ١، ص ٢٦٠، ٢٦١. المحبّي: خلاصة الأثر، ج ١، ص ١٣٧.

wadod.org

امّـا مـولٍّ عـن ودادي مـانه وجـه ولنـا مَـن له وجـهانِ[١]

❊

عـلّمته بـابَ المـضافِ تفاؤلاً ورقـيبه يـغريه بـالتنوينِ[٢]

❊

ويـوم كأنّ الغـيم تـحت سـمائه حكى مقلتي سحّاً ولم يحكني ضنّا
كأنّ الغـوادي بـالمثاني نـضحنه وألبسـنه ثـوباً مـن الخـزّ أدكـنا[٣]

❊ ❊

المصادر:

١ ـ ابن عذارى المراكشي: البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب، دار الثقافة، بيروت، بدون تاريخ.

٢ ـ أبو الفدا عماد الدين اسماعيل: المختصر في أخبار البشر، مصر،بدون تاريخ.

٣ ـ احمد بدر: تاريخ المغرب والأندلس، المطبعة الجديدة، دمشق، ١٩٨٠.

٤ ـ احمد بن فضل الله العمري: مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، معهد تاريخ العلوم العربية والاسلامية، فرانكفورت، ١٩٨٨.

٥ ـ احمد بن محمد الخفاجي: ريحانة الألبا وزهرة الحياة الدنيا، تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو، القاهرة، ١٩٦٦.

---

١ - ابن المستوفي: تاريخ اربل، ج١، ص٣٦؛ وقد أضاف المؤلف بعد أن ذكر الأبيات قائلاً: «وجدت هذه الأبيات في آخر ديوان من دواوين شعر أبي القاسم محمد بن هانئ المغربي، وذكرها أبو علي الحسن بن رشيق الأزدي في كتاب انموذج شعراء المغرب لمحمد بن أبي سعيد بن أحمد ويعرف بابن شرف». وتجدر الاشارة الى أنّ الشيخ عباس القمي نسبَ البيت الأول لأبي الحسن علي بن الفضال القيرواني المفسر اللغوي النحوي صاحب التفسير العميدي المتوفى سنة ٤٧٩ هـ (الكنى والألقاب، ج٣، ص١٤٥).

٢ - الصفدي: الغيث المسجّم، ج١، ص٢٥٣.

٣ - ابن الأبّار: الحلّة السيراء، ج١، ص٣٠٥.

wadod.org

٦ ـ احمد بن خلكان: وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق الدكتور احسان عباس، دار الثقافة، بيروت، بدون تاريخ.

٧ ـ اسماعيل باشا البغدادي: هدية العارفين، المكتبة الاسلامية، طهران، ١٩٦٧.

٨ ـ اسماعيل بن كثير: البداية والنهاية، الطبعة الاولى، بيروت، ١٩٨٨.

٩ ـ حسن الصدر: تأسيس الشيعة لعلوم الاسلام، العراق، بدون تاريخ.

١٠ ـ خليل بن ايبك الصفدي: الغيث المسجم في شرح لامية العجم، المطبعة الوطنية، الاسكندرية، ١٢٩٠ هـ

١١ ـ خليل بن ايبك الصفدي: الوافي بالوفيات، الطبعة الثانية، ١٩٦٢.

١٢ ـ عباس القمي: الكنى والألقاب، المطبعة الحيدرية، النجف، ١٩٧٠.

١٣ ـ عبد الحسين الأميني: شهداء الفضيلة، دار الشهاب، قم، بدون تاريخ.

١٤ ـ عبد الحي بن العماد: شذرات الذهب في أخبار من ذهب، مصر، ١٣٥٠ هـ

١٥ ـ عبد الله بن اسعد اليافعي: مرآة الجنان، حيدر آباد الدكن، ١٣٣٨ هـ

١٦ ـ عبد الله بن الدواداري: كنز الدرر وجامع الغرر، تحقيق صلاح الدين المنجد، لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ١٩٦١.

١٧ ـ عبد الله كنون: النبوغ المغربي في الأدب العربي، الطبعة الثانية، بيروت، ١٩٦١.

١٨ ـ علي بن بسام الشنتريني: الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة، القاهرة، ١٩٤٥.

١٩ ـ علي بن الحسين الباخرزي: دمية القصر وعُصرة أهل العصر، تحقيق الدكتور محمد التونجي، مؤسسة دار الحياة، بيروت، ١٩٧١.

٢٠ ـ علي بن سعيد المغربي: رايات المُبرّزين وغايات المميّزين، تحقيق الدكتور النعمان عبد المتعال القاضي، لجنة احياء التراث الاسلامي، القاهرة، ١٩٧٣.

٢١ ـ علي بن سعيد المغربي: المُغرب في حلى المغرب، تحقيق الدكتور شوقي ضيف، الطبعة الثانية، دار المعارف، القاهرة، بدون تاريخ.

٢٢ ـ علي بن الأثير: الكامل في التاريخ، دار احياء التراث العربي، بيروت، ١٩٨٩.

٢٣ ـ الفتح بن خاقان: مطمح الأنفس ومسرح التأنس في ملح أهل الأندلس، مطبعة السعادة، مصر، ١٣٢٥ هـ

wadod.org

٢٤ ـ فؤاد سزگين: تاريخ التراث العربي، نقله الى العربية الدكتور عرفة مصطفى، الطبعة الثانية، مكتبة السيد المرعشي، قم، ١٤١٢ هـ.

٢٥ ـ كارل بروكلمان: تاريخ الأدب العربي، ترجمة الدكتور عبد الحليم النجار، دار الكتاب الاسلامي، قم، بدون تاريخ.

٢٦ ـ لسان الدين بن الخطيب: الإحاطة في أخبار غرناطة، تحقيق محمد عبد الله عنان، الشركة المصرية للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٧٤.

٢٧ ـ مارون عبود: أدب العرب، دار الثقافة، بيروت، ١٩٦٠.

٢٨ ـ المبارك بن المستوفي: تاريخ اربل، حققه وعلق عليه سامي بن السيد خماس الصقار، دار الرشيد، بغداد، ١٩٨٠.

٢٩ ـ محمد بن الأبّار القُضاعي: التكملة لكتاب الصلة، مصر، ١٩٥٦.

٣٠ ـ محمد بن الأبّار القُضاعي: الحلّة السيراء، تحقيق الدكتور حسين مؤنس، الشركة العربية للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٦٣.

٣١ ـ محمد بن شهرآشوب: مناقب آل أبي طالب، دار الأضواء، بيروت، ١٩٨٥.

٣٢ ـ محمد بن منظور: نثار الأزهار في الليل والنهار، مكتبة الحياة، بيروت، ١٩٨٣.

٣٣ ـ محمد بن هانئ: ديوان ابن هانئ الأندلسي، دار صادر، بيروت، بدون تاريخ.

٣٤ ـ محمد المحبي: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، مصر، ١٢٨٤ هـ

٣٥ ـ منير ناجي: ابن هانئ الأندلسي درس ونقد، دار النشر للجامعيين، ١٩٦٢.

٣٦ ـ ياقوت الحموي: معجم الادباء، الطبعة الثالثة، دار الفكر، بيروت، ١٩٨٠.

* * *